Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحاربه الناس ليظلوا عائشين ، واذا كفوا عن منازلتي يوقف الخمول افكارهم ، ويميت الكسل أرواحهم وتفني الراحة اجسادهم ! أنا الشيطان الأزلي الأبدي ! أنا عاصفة هوجاء خرساء ، اهب في أدمغة الرجال ، وصدور النساء ، واجرف اميالهم إلى الأديرة والصوامع ، ليمجدوني بخوفهم مني ، أو الى منازل البغي والخلاعة ، ليفرحوني باستسلامهم الى مشيئتي ؛ فالراهب الذي يصلي في سكينة الليل ، لكي ابتعد عن مضجعه ، هو كالمومسة التي تناديني لكي اقترب من مضجعها ، انا الشيطان الأبدي !.. انا باني الأديرة والصوامع على اسس الخوف ، وانا مقيم الخمارات وبيوت الفحش على اسس الشهوة واللذة ! فإن زال كياني ، زال الخوف واللذة من العالم ، وبزوالهما تضمحل الميول والأماني في القلب البشري ، فتصبح الحياة خالية مقفرة باردة كقيثارة مقطعة الأوتار مكسرة الجوانب . انا الشيطان الأزلي الأبدي ، انا موحي الكذب والنميمة والاغتياب والغش والسخرية ، فإذا انقرضت هذه العناصر في العالم اصبحت الجامعة البشرية كبستان مهجور لا تنبت فيه سوى أشواك الفضيلة ، انا الشيطان الأزلي الأبدي ! انا ابو الخطيئة وامها ، فإذا ما زالت الخطيئة زال محاربوها ، وزلت انت ايضاً ، وزال ابناؤك واحفادك وزملاؤك ورصفاؤك [1] ، انا ابو الخطيئة وامها ، فهل تريد أن تموت الخطيئة بموتي ؟

(١) الرصفاء – جمع رصيف – : وهو النظير ، والإلف .